

«البيرة» تعود إلى سوريا... نخب انتصار فكرة

رضا صوايا

البيرة المحلية الصنع تعود إلى سوريا. فبعد أن توقف الإنتاج في المصنعين الذين تديرهما الحكومة («بيرة بردى» في دمشق، و«بيرة الشرق» في حلب) جراء الحرب المندلعة في البلاد، انطلق إنتاج بيرة «أرادوس» بصنفيها، الكحولي وغير الكحولي، في 23 آب المنصرم بكلفة قاربت 16 مليون دولار، وهو ما قد يشكل خطراً على شركات البيرة اللبنانية التي كانت تصدر قسماً من إنتاجها إلى سوريا لتغطية النقص في السوق المحلية.

المصنع الجديد يديره رجال أعمال سوريون يعيشون في جمهورية التشيك التي استوردت آلات المعمل الحديثة ومواد الإنتاج الأساسية منها، ووفقاً لمدير المعمل باسل عباس «تنتج البيرة بطاقة إنتاجية تصل إلى 1,5 مليون ليتر سنوياً، بمعدل 4,5 ملايين عبوة سعة 0,33 ليتر، مع إمكانية زيادة الطاقة الإنتاجية في الأشهر الثلاثة المقبلة إلى 3 ملايين ليتر سنوياً بمعدل 9 ملايين عبوة. وبذلك تنتهي المرحلة الأولى من المشروع، لتبدأ المرحلة الثانية مطلع السنة المقبلة لمدة عام، لتصل الطاقة الإنتاجية إلى نحو 15 مليون ليتر سنوياً بعبوات مختلفة الأحجام».

مصنع البيرة بهذه الكلفة في بلد يعاني ما يعاني، قد يغير استهجان الكثيرين،



فهل سوريا في وسط هذا الجنون بحاجة إلى مسبب إضافي «لتطير العقل»؟ وهل يعقل أن تكون البيرة قد عادت إلى بلاد الشام قبل ملايين السوريين الذين تهمهم «الرجعة» بدل «الرجعة»؟

أسئلة مشروعة لا شك، ولا يلام من يطرح علامات استفهام عن الجدوى من مشاريع كهذا، وعن الأولويات لدى بعض المستثمرين في مرحلة ما قبل انطلاق عملية الإعمار المرتقبة، وهل الجهود ستكون منصبة لتوفير ما يحتاجه السوريون من ضروريات، أو أن الكماليات المرحة قد تجد موطئ قدم لها في اقتصاد ما بعد الحرب؟

لكن، في المقلب الآخر، لا يمكن إسقاط افتتاح المصنع من السياق التاريخي الحالي وما تعيشه سوريا والمنطقة، وهو ربما ما لا يقصده المستثمرون أصحاب المصنع وما لم يفكروا به.

عودة البيرة المحلية التصنيع انتصار رمزي لفكرة. ففي خضم ما تعيشه سوريا من ويلات وصراعات نفوذ ومصالح دول، فإنها قبل كل شيء تشهد صراع أفكار، والبيرة في هذه الحال جزء من هذه المعركة. ليس لأنها بيرة، بل لأنها ترمز إلى أبعد من الخمر، إلى نمط حياة راقف نشأة الدولة السورية كما نعرفها.

تعود البيرة لشرب نخب انتصار فكرة. انتصار أكبر من المتقاتلين أنفسهم!

هل هو الوقت الأنسب للاستثمار العقاري في لبنان؟



حوالي مليون متر مربع من الشقق الكبيرة المبنية لم تبم حتى الآن وتقدر قيمتها بحوالي 3 إلى 4 مليارات دولار

تكاثر في الآونة الأخيرة الحديث عن تراجع الأسعار في القطاع العقاري في لبنان. وبأن الوقت الحالي يعدّ مثالياً للاستثمار في هذا المجال. في الوقت عينه، تكشف إحصاءات نقابة المهندسين أن مساحات البناء المرخصة شهدت ارتفاعاً بنسبة 16,95% لنهاية شهر تموز من العام الحالي. مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. مصطيات متناقضة قد تثير الالتباس. فما حقيقة وضع القطاع العقاري في لبنان؟

الشقق الكبيرة والفخمة التي يبدأ سعر مبيع المتر المربع فيها بحوالي 3 آلاف دولار تعاني أكثر من غيرها، وخاصة أنه بحسب دراسة لشركة «رامكو» هناك «حوالي مليون متر مربع من الشقق الكبيرة المبنية لم تبم حتى الآن وتقدر قيمتها بحوالي 3 إلى 4 مليارات دولار».

لكن ماذا عن انخفاض الأسعار؟

يوضح مكارم أن «الأسعار لم تنخفض إعلامياً. بمعنى أن المطورين حين الاتصال بهم لا يزالون يعرضون الأسعار نفسها. لكن حين يتلمسون بأن الموضوع جدي والسائل مهتم يقومون بحسومات تبدأ بحوالي 20% وتصل إلى حدود 35% في بعض الأحيان». والانخفاض في الأسعار

على ما يشير أبو سليمان «يشمل جميع المناطق ومختلف الشقق من الكبيرة إلى المتوسطة والصغيرة». ويؤكد كل من مكارم وأبو سليمان أن «الوقت الحالي هو الأفضل للاستثمار العقاري في لبنان، سواء لمن يريد شراء شقة أو لمن يريد أن يوظف أمواله في العقارات».

هل يؤثر هذا الانخفاض على الطلب وهل يحفز اللبنانيين؟ وهل نسبة الحسومات التي تصل إلى 30% كافية بان تسمح للبناني بالشراء؟ بالنسبة إلى أبو سليمان فإنه «طالما لم نشهد تطوراً جدياً للبنية التحتية، وقيام الدولة بالمساعدة لبناء مساكن شعبية في الضواحي سيظل من الصعب على اللبناني التملك في بلده».

من جهته، يشدد مكارم على «أن الانخفاض في الأسعار لم ترافقه زيادة في الطلب، وذلك ليس مرتبطاً فقط بالأسعار بل بغياب الرغبة لدى اللبنانيين وانعدام ثقتهم بالوضع إجمالاً، وهو ما يدفعهم إلى التريث قبل استثمار أموالهم في القطاع العقاري».

أما كيف نشرح الزيادة في مساحات البناء المرخصة، فيعدها مكارم إلى أمرين «إما أن بعض المطورين يجدون أنفسهم مضطرين إلى الاستثمار كي لا يخلوا الساحة لغيرهم، أو أنهم من الميسورين مادياً ويعتبرون أن الوقت الحالي مثالي لشراء الأراضي بانتظار الفرغ في المستقبل».

(الأخبار)

معرض

بيروت تستقبل 90 سيارة نادرة



على مدى 10 أيام، وتحديدًا من 7 إلى 17 أيلول، ستكون بيروت على موعد مع الحدث الأبرز في عالم السيارات هذا العام Classic Car Show الذي تنظمه شركة Events Production في أسواق بيروت.

سيضم المعرض لهذه

السنة أكثر من 90 سيارة كلاسيكية، تعود صناعتها إلى القرن الماضي، بالإضافة إلى عدد من الدراجات النارية التي تعود إلى حقبات تاريخية معينة، وإلقاء الضوء على تاريخ عدد كبير من العائلات اللبنانية التي استوردت السيارات منذ العشرينيات حتى يومنا هذا.

تجدر الإشارة إلى أن المعرض سيفتح أبوابه كل يوم مجاناً مع برامج مميزة في نهاية كل أسبوع.

سياحة

«عنب»... في جبيل

بعد فرعي «مار مخايل» و«النقاش» والنجاح الذي لقياه، افتتح مطعم «عنب» فرعه الأحدث في مدينة جبيل، شارع جوزف حواط، في 29 آب، 2017 المنصرم.

اختيار مدينة

جبيل من قبل شركة «بلو غريبس» Blue Grapes، ووكالة مطعم عنب في جبيل التي لكونها تشبه المطعم الذي يهدف إلى أن يكون مرآة للبيت



اللبناني التقليدي من ناحية، ونظراً إلى أهميتها السياحية الكبيرة كمقصد رئيسي للسياح.

تعليقاً على الافتتاح، قال مدير شركة «هاندفل ماناجمنت» Handful Management زاهي رزق الله: «نحن على ثقة بأن عنب سيشكل قيمة مضافة إلى المنطقة، مقدماً تجربة تذوق استثنائية إلى السياح المحليين والأجانب، مظهرًا أيضاً القيم الثقافية لبلدنا».

فعاليات

ورشة عمل عن المتضررين من الأزمات

عقدت جمعية «دياكونيا» وشركاؤها في لبنان، ورشة عمل حول الأشخاص المتضررين في الأزمات، بهدف عرض أبرز حقوق هؤلاء الأشخاص من خلال منظار حقوقي وبصورة تحترم كرامتهم، وذلك يوم الأربعاء 30 آب الماضي في مركز المعلومات في أسواق بيروت. ناقشت الورشة حقوق الأشخاص خلال الأزمات وضرورة بث صور إيجابية ودفع الإعلام إلى التعبير بنحو حقوقي